14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
السبت - 19 مايو 2012 - العدد 15470
www.14october.com

لن تجد مثقفاً وطنياً يتعصب مناطقياً أو مذهبياً

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

(SOS) يدشن مشروع سينما الأطفال التعليمية بمركز الطفولة الآمنة بعدن

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

عدن / خديجة الكاف :

دشن مركزSOS لتنمية قدرات الشباب ومبادرة ألوان الشبابية بالتعاون مع اتحاد نساء اليمن في مركز الأمومة والطفولة الآمنة مشروع سينما الأطفال التعليمية التي تختص بتعليمهم كيفية التعاون وتكوين الصداقات حيث تم عرض احد الأفلام على الأطفال الحاضرين.

وبعد الانتهاء من عرض الفيلم توجهت المدربة نجيبة النجار بسؤال للأطفال المستهدفين من المشروع عن ما تعلموه من الفيلم السينمائي .عقب ذلك قام الأطفال بالرسم للتعبير عن ما تلقوه من الفيلم الذي عرض لهم.

من جانبه ألقى الأخ حسن النجار رئيس مركز SOS لتنمية قدرات الشباب كلمة أشار من خلالها إلى أن هذا المشروع يستهدف الأطفال الدين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 13 عاماً حيث يهدف إلى المساهمة في تحسين البيئة النفسية المحيطة بالأطفال الذين تأثروا بالأزمة التي مرت بها البلاد، والذين يعيشون ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة، من خلال العمل على مساعدتهم ومساندتهم في التغلب على الضغوطات النفسية والحرمان والحزن الذي يشعرون به، وتطوير الإحساس لديهم بالانتماء والأمل بالمستقبل، كخطوة نحو عودتهم لحياتهم الطبيعية.و مواجهة بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، مؤكداً على ضرورة تعزيز دور السينما في تسليط الضوء على هذه القضايا لإبرازها وإثارة النقاش والحوار حول طريقة التعامل مع هذه الفئة بطريقة محببة وتحت شعار (لنرسم البسمة على شفاه أطفالنا).

وإضاف النجار أن المشروع يمر بثلاث مراحل الأولى تستهدف الأطفال بمركز الأحداث و دور الأيتام والمدارس ورياض الأطفال ،والثانية تهتم بالأطفال اللاجئين و النازحين والثالثة و الأخيرة بأطفال المناطق المهمشة.

من جانبها أكدت الأخت هيام مبارك مديرة مركز الطفولة الآمنة على أهمية دور السينما للأطفال خصوصاً في هذه المرحلة كونهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ، مشيرة إلى أن المركز يفتقر للسينما التعليمية للأطفال وان المشروع ساهم في رفع الوعي لدى الأطفال المستهدفين خلال هذه الفترة التي هم فيها بأمس الحاجة إلى من يعلمهم .

من جهته أعرب الأخ منذر نعمان رئيس مبادرة ألوان الشبابية عن سعادته البالغة بحضوره إلى مشروع سينما الأطفال التعليمية التي تعتبر أهدافها أساسية في الوقت الراهن كون الأطفال قد اكتسبوا بعض العادات السيئة خلال الأزمة التي مر بها الوطن، مضيفاً أنه من خلال هذه المرحلة الجديدة نسعى إلى إعادة صقل القيم الأخلاقية لدى الأطفال معتبراً هذه التجربة أول مرة تنفذ في عدن متمنياً أن تلقى الاهتمام من الجهات المعنية .

حضر تدشين المشروع كل من الهيئة التنفيذية لمركز SOS لتنمية قدرات الشباب و أعضاء مبادرة ألوان وأسرة مركز الطفولة الامنة وجمعية تنمية قدرات الإعلاميين الحقوقية والراعي الإعلامي الرسمي للمركز.

في اختتام البرنامج التدريبي لمهارات تعليم القراءة والكتابة لطلاب الصفوف (1-3) الأساسية..

وكيل وزارة التربية للتدريب والتأهيل: هناك توجه لتغيير استراتيجية التعليم الأساسي وفلترة المراحل التعليمية

المشاركون في الدورة: البرنامج التدريبي كان نوعياً وحقق أهدافه

وكيل وزارة التربية: لدينا توجه لإجراء ثلاث (فلترات) لتجويد وتحسين التعليم الأساسي

محاربة الفقر ومختلف الظواهر الاجتماعية الأخرى بدرجة رئيسية مرتبطة بجودة التعليم وتحسين وسائله وأدواته التي تنعكس ايجاباً على إيجاد جيل واع متسلح بالعلم والمعرفة والإدراك والفهم الكامل لواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه.. وبلادنا واحدة من البلدان التي تعاني من ضعف التعليم وتدني وسائله وأساليبه بالرغم من الأمكانات المتاحة أمامه والاهتمام البارز الذي أولته الحكومة والاستراتيجيات والخطط الخاصة والعامة.

استطلاع / فيصل الحزمي - بليغ الحطابي

ومن هذا المنطلق جاءت مهمة وبرامج تدريب المعلمين والمدرسين للصفوف التعليمية المختلفة باعتبار المعلم هو حجر الزاوية الذي يعول عليه بناء ذلك الجيل الواعد وتحقيق الآمال والتطلعات المرجوة.. ومنها البرنامج التدريبي «الطموح» الذي أختتم أعماله الأسبوع الماضي في خمس مديريات بأمانة العاصمة الخاص «بمعلمي الصفوف (1-3) ابتدائية على مهارات القراءة واستراتيجيات تدريبها وتلقينها للطلاب الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم (قطاع التدريب والتأهيل) ومكتب تربية الأمانة بتمويل ودعم من مشروع تحسين معيشة المجتمع (CLP) الممول من الاوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

إجماع على التميز

ويكاد يجمع عموم المتدربين المستهدفين من معلمي ومعلمات الصفوف (1-3) بأن البرنامج التدريبي هو الاول من نوعه الذي استطاع أن يحقق نتائج ايجابية مرضية وفعالة بخلاف كل البرامج والدورات التدريبية السابقة التي اعتمدت على التلقين النظري بينما هذه الدورة اعتمدت إلى جانب ذلك وبشكل اساسي على التطبيق العملي للأساليب والممارسات التدريبية «النوعية».

وتقول الأخت/ سلوى حسن ناشر- معلمة وإحدى المستهدفات: لأول مرة أحضر دورة واستفيد منها بهذا الشكل فقد أحسست بسعادة كبيرة كوني استطعت أن أعكس ما تعلمته وتدربت عليه على طلابي وأحفز فيهم روح المبادرة والمساهمة والمشاركة الفاعلة.. وبطبيعة الحال فهذا يعود للطرق والأساليب الممتعة والجديدة التي تم اكتسابها من هذا البرنامج الفريد والمتميز ،وايضاً المعارف التي كان لها أثر بالغ في شد انتباه الطلاب خلافاً للأساليب الإلقائية الماضية «المملة».

فيما تعتبر الأخت جميلة البهلولي -وكيلة مدرسة اليرموك بالعاصمة- الدورة بداية صحيحة لعملية صحيحة خالية من الشوائب وعملية الحشو للمعلومة التي كان يمارسها المعلم على الطالب وهو ما كرس واقعاً مؤلماً.

وتوافقها الاخت أمة اللطيف مطهر- متدربة - ومعلمة الصف الأول في مدرسة سبأ بأمانة العاصمة - مؤكدة أن الدورة تعد بداية مشجعة أولاً للمدرسين وثانياً للطلاب خاصة أنها تزرع في عقولهم المشاركة وروح التنافس والابداع والتميز.

وتضيف: بكل تأكيد كان للطرق التدريبية التي تلقيناها في الدورة خلال الايام الماضية الأثر البالغ في تعلم كيفية إدخال أو إيصال المعلومة للطالب وجعله يحب القراءة والكتابة وحفظ الدروس بطرق شيقة وسهلة سواءً عبر الرسومات أو المسابقات أو الجداول.. أو.. أو.. الخ..

أما الاخت نجاح صالح النجار مديرة مدرسة زينب - فاعتبرت ذلك الخطوة الأولى في الطريق الصحيح.. فإذا صلح الاساس صلح كامل الجسم.

وهو ما يعد حسب الاخت حياة علوان الحبيشي -موجهة تربوية- بمثابة جرعة تنشيطية للمعلم وفهماً جديداً لوسائل وأساليب تدريبية متجددة غيرت من نمط أدائه التدريسي وفي طرق تعامله مع الطالب.

وتضيف: ما يميز الدورة ايضاً أنها نوعت بين الأنشطة التدريبية وتطبيقها تطبيقاً مباشراً بين المتدربين، كما ساعدت كثيراً المعلم على اكتساب المهارات التي تحقق الاهداف المرجوة في جعل المعلم والمتعلم (الطالب) نماذج نوعية في عمليات البناء والتطوير التنموي الاجتماعي والتعليمي)..

واقع مؤسف

وإذا نظرنا الى الواقع السيئ الذي يعانيه التعليم في بلادنا نتيجة تدني مخرجات التعليم الأساسي وضعف أدائه، إذ أن الطالب في الصف الرابع لا يستطيع أن يقرأ سؤالاً في الاختبارات النهائية - هذا ما أكد عليه وكيل وزارة التربية لقطاع التدريب والتأهيل الدكتور سالم عبدالله لملس..

ويضيف الوكيل: لذلك فإن الاهتمام الخاص يولى حالياً ويركز بدرجة أساسية على مهارات القراءة والكتابة للصفوف الأولى (1-3).. كما أن لدينا توجهاً حالياً لعمل (فلترات) لتجويد وتحسين العملية التعليمية حيث تتم الاولى في الصف الثالث الابتدائي حيث يتم إجراء اختبار وطني على مستوى المديريات والمحافظات في القراءة والكتابة بحيث لا ينتقل الطالب الى الصف الرابع دون إجادة ذلك.. أما الفلترة الثانية فهي في الصف السادس الأساسي (الابتدائي) باختبار وطني في مادة العلوم والرياضيات، أما المرحلة الثالثة فهي في الصف التاسع وسيكون عبر الاختبار الوزاري.

ويعتقد الدكتور سالم لملس أن بهذه الطريقة والخطة الجديدة سيتم تحسين العملية التعليمية بشكل عام.

البادرة الأولى..

البرنامج الذي استمر عشرة أيام (24 ابريل - 5 مايو الجاري) استهدف خمس مديريات بأمانة العاصمة هي: «السبعين، الثورة، معين، الوحدة، شعوب» بتدريب (1609) معلمين ومديري مدارس ووكلاء مدرسة وموجهين تربويين تم توزيعهم على (64) مركزاً تدريبياً وركز بدرجة أساسية على اشراك جميع اطراف العملية التعليمية وهم : «معلمون، مدراء، ووكلاء مدارس، وموجهون» في عملية التخطيط وأساليب التدريس ووضع الآليات التي تمكنهم من تطبيقها وايضاً تقييم مستوى تطبيقها وانعكاسها على الطالب في الفصل الدراسي.

ويؤكد الأخ رشيد العقاب مسؤول البرنامج بمشروع تحسين معيشة المجتمع (CLP) الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية أن البرنامج جاء كأهم المعالجات التي تواجه تحدي ضعف القراءة والكتابة الذي أثر على العملية بشكل عام وذلك عبر إعطاء جرعة تدريبية وتطويرية مكثفة لمجموع أطراف العملية التعليمية والمعلم بدرجة أساسية.

ويشير العقاب الى أن مشروع تحسين معيشة المجتمع المحلي (CLP) كان المبادر الأول للعمل في هذا الاتجاه من خلال تنفيذ دورات تدريبية (برامج مكثفة) بداية من محافظتي عدن ولحج، ثم في تعز وأمانة العاصمة.

ويوضح مدير التدريب وأنشطة التأهيل بـ(CLP) أن المشروع سيستمر الى جانب برامج أخرى مركزة في هذا الجانب بهدف تطوير مستوى قدرت المعلمين في تدريس مهارات القراءة والكتابة.

ويعتقد العقاب أن البرنامج سيكون له أثره البالغ لكونه مثل إضافة نوعية تتصل بتحسين مستوى التلاميذ وتحصيلهم العلمي، فضلاً عن رفع كفاءات المعلمين.

أولوية الوزارة

من جانبه اعتبر الاخ صبري الحكيمي المدير العام المساعد للتدريب والتأهيل بوزارة التربية والتعليم أن البرنامج التدريبي يشكل أولوية لدى الوزارة، فخلال الفترة الماضية استفادت الوزارة من نتائج التغذية الراجعة والتقييم الذي حدث لمراحل الصفوف الاولى (1-3) وتنبهت لمهارة القراءة والكتابة التي تعاني منها العملية التعليمية.. ويضيف: كما أن مشاركة اطراف العملية التعليمية في برنامج تدريب واحد كسر الجمود والفجوة الموجودة في العملية التعليمية بحكم الأدوار والعلاقة فيما بينهم.. كما تم في البرنامج إيجاد أدوار أساسية فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة.

وأكد الحكيمي أنه اليوم بإمكانه تطبيق البرنامج كمنهج على مستوى مدارس الجمهورية.

وأضاف: كما أن الوزارة حرصت على أن يكون هذا البرنامج هو توجهها للسنوات الخمس القادمة بالتركيز على مهارات القراءة والكتابة للصفوف (1-3)،و توسيع مشروع التعليم الأساسي لهذا الاتجاه الذي سيساعدنا على التغلب على كثير من المشكلات.

أطراف العملية التعليمية

ولعل ما يميز البرنامج التدريبي حسب الاخ خالد محسن الجمرة - مدير مدرسة اليرموك بأمانة العاصمة - أنه لم يستثن أحداً من أطراف العملية التعليمية الاخرى وهم مديرو ووكلاء المدارس التي يعمل فيها المعلمون المستهدفون، إضافة الى موجهي الصفوف الاولية (الابتدائية) الى جانب معلمي الصفوف المستهدفة.

وأضاف: حيث ركز البرنامج على جمعهم في برنامج تدريبي واحد وهو ما أنهى المبررات الواهية وحالة الاتكال والتواكل ورمي المسؤولية أو أي تقصير يحدث على أحد هذه الاطراف.

ويتفق مع ذلك الاخ عبد الخالق غلاب مدير ادارة الحقائب التدريبية.. مؤكداً ان ذلك ساعد جميع تلك الاطراف على ممارسة مهمتهم المهنية التربوية وتمثيل كل طرف لدوره الاساسي في الارتقاء بالعملية التعليمية وتمثيل الدور المرجو من كل طرف على حدة.

نوعية ..وتميز

ومن وجهة نظر المدربين وتقييمهم للتفاعل مع البرنامج التدريبي يقول الاخ عبدالقادر الحميدي - مدرب - ان البرنامج كان نوعياً وحرص على تمكين المعلمين من الاخذ بزمام المبادرة لتمكين الطلاب من الوصول الى القراءة والكتابة السريعة منذ وقت مبكر.. ويضيف: بشكل عام هناك تفهم واستيعاب كامل من قبل المتدربات والمتدربين لكل ما تم وجرى من وسائل تطوير وطرق مهاراتية معتمدة وناجحة في كثير من البلدان ..وهي بداية صحيحة في الطريق الصحيح الذي ينبغي أن من نسير عليه ويعتمد على التأسيس في المهد (الصغر) ، البداية الحقيقية لتمكين الطلاب من القراءة والكتابة المبكرة في الصفوف الاولى (1-3)..

ويضيف : وقد لمسنا تفاعلاً وحماساً كبيرين من المتدربين وهناك مبشرات جيدة ورائعة ، ومن خلال تقييمنا ومتابعتنا اليومية لعمليات التطبيق التدريبي هناك بعض الصعوبات لكنها ستزول ويتم تجاوزها مع الممارسة وبعد أن تصبح تلك الوسائل سلوكاً من سلوكيات وطرق التعليم الاساسية.

أما الاخ نصر الهمام مدير التدريب بمكتب التربية بالامانة فقال : إن النتائج المحققة من البرنامج ستعالج الكثير من المشاكل الاساسية التي يعاني منها التعليم في بلادنا وما حصل عليه المعلم والطالب سيدعم إمكانية استمرار البرنامج.

ارتياح وقصص نجاح

ولعل ما لفت انتباهنا في الزيارات الاستطلاعية الميدانية هي حالة الارتياح البالغ من هكذا برامج يمكن أن يعتمد عليها مستقبلاً لتأسيس صلب ولبناء تعليمي ومعرفي وتربوي ناجح يحقق الاهداف والتطلعات التي وقفت وعجزت عنها كثير من الوسائل والأدوات التعليمية والتدريبية السابقة.. التي لم تنتج - حسب التربويين- الا كثير من الهدر في الموارد والطاقات والامكانات وغيرها.. بيد أن النجاح الذي حققه هذا البرنامج التدريبي بدا واضحاً لجميع الزوار والمتابعين والمراقبين لأنشطة الدورة من خلال قصص النجاح الذي بدأت بعض الإدارات المدرسية تتحدث عنها لبعض مدراستها ومدرسيها الذين تجاوزوا حسب قولهم حواجز وتحديات ايصال المعلومة للطالب في الصفوف الاولية (1-3) وتحديهم أيضاً لمشكلة الازدحام الطلابي في الصف الواحد.. كما بدا ذلك ايضاً من خلال مطالب الكثير منهم لوزارة التربية والتعليم بالعمل الجاد والمسؤول نحو تعميم هذه التجربة (الناجحة) بكل المقاييس - حسب تأكيداتهم - إذا ما أردنا تجاوز التحدي الكبير الذي يواجه التعليم في اليمن.

صباح الخير

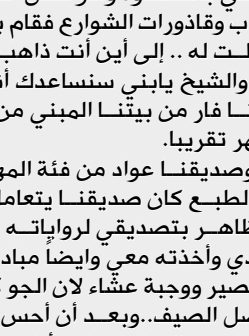

حكايتي مع أحد أطفال الشوارع

محمد فؤاد

في احدى المرات عندما كنت ماراً بمحاذاة احد الأزقة في الساعة 11مساءً بمديرية كريتر، فجأة!! رمقت عيناي شيئاً غريباً يتلوى في العثمة ويخربش بين كومة من الأوراق البالية والجرائد والكراتين فحسبته قطاً جائعا أو فاراً يبحث عن بقايا الطعام ،فشدني فضولي الصحفي للاقتراب ،وحين اقتربت بشكل كبير اضطررت إلى إزاحة بعض تلك الأشياء لأتأكد ماذا يوجد تحتها ، فما الذي رايته ؟!!طفل صغير لا يتجاوز 10 سنوات يغط في سابع نومة،تحت هذه الكومة لكي يتوارى عن الأنظار وملتحف بورق الجرائد يتصف بهزال جسمه وشبه عار من الملابس إلى جانب انه متسخ تفوح منه روائح كريهة إلى ابعد حدود التصور،وبالطبع الناس في ذهاب وإياب لا تلقي له بالاً وكأنه إحدى تلك الأوراق المتكدسة على حافة الزقاق أو ربما لم يعلم به احد منهم.

وبعد أن كشفت عنه النقاب اندهش المارة ورمقوه بأعينهم ومنهم من رثى لحاله ومنهم من مصمص شفتيه على وضعه ونومته في الشارع بعيداً عن أهله.. إلا أنهم في النهاية تخطوه بإقدامهم وتركوه يواجه مصيره ..حيث لم يتجرا أحد منهم على مد يد المساعدة له أو وجه إليه أي أسئلة .. من أين أنت ؟ أو ماذا تفعل هنا؟ أين اهلك ؟.

صراحة المنظر ووضعية الطفل لفتت نظري وآلمني ما يعانيه فبقيت متردداً ..هل أرحل أم أبقى معه؟ وبقيت ابتعد قليلاً واقترب وأمشي وأتخيل منظره وهو نائم فوجدت شخصاً أخر متردداً مثلي وهو شيخ في الستين من عمره.. وواضح عليه انه كان مغادراً محله إلى منزله وبينما هو مار بجانبي وأنا مع الطفل نظر إلي ونظرت إليه وقلت له :- كيف حالك أيها الشيخ ما بالك بماذا تفكر؟ فقال لي ورد لي نفس السؤال وأنت يابني بماذا تفكر؟ فقلت له إذن توكلنا على الله وتوجهنا نحو الطفل لايقاظه فنظر إلينا وهو يرتجف ويبكي ويقول—لم افعل شيئاً ..وقلت له لاتخاف يا عزيزي نحن نريد مساعدتك وسنعطيك شيئاً حلواً .. فقام من نومه وكانت ملامحه توحي بالشقاوة وهو طفل أسمر ويملأ وجهه وبقايا ملابسه وجسده تراب وقاذورات الشوارع فقام بسرعة وحاول أن يجرى فمسكته بيدي وقلت له .. إلى أين أنت ذاهب فاقتربت منه وطبطبت عليه وقلت له أنا والشيخ يابني سنساعدك أنت من فين ؟ وجاءنا الرد كالتالي:

أنا فار من بيتنا المبني من القش والأعواد والكرتون من حوالي شهر تقريبا.

وصديقنا عواد من فئة المهمشين من ضواحي محافظة عدن.. وبالطبع كان صديقنا يتعامل في بداية الأمر بحذر شديد وكنت أتظاهر بتصديقي لرواياته ..وكان قليل الكلام .. ولكني أمسكته بيدي وأخذته معي وايضاً مبادرة مني لكسر حاجز الخوف ولأبتاع له العصير ووجبة عشاء لان الجو كان حاراً جداً كما يعلم الجميع إننا في فصل الصيف..وبعد أن أحس الطفل بأمان بدأ يحكي لنا انه لا يريد أن يرجع إلى البيت لان أباه يقوم بضربه وكانت تظهر على جسمه أثار الضرب المبرح الذي كان يتعرض له أما والدته فليست متفرغة لرعايته وتعمل منظفة في أحد البيوت وهو من عائلة فقيرة جداً لا يجدون إلا فتات الطعام الذي لا يسد رمق جوعهم .

وحكى لي عن شقاوته وكيف جاء إلى هنا .. وأنا معه مستمر بمحاولة أن اصدق أي شيء من حكايته ولم استطع أن استوعبه لان كلامه سابق لسنه تحس انك تكلم شاباً جاوز العشرين من كلامه ووثوقه من نفسه وهو يتحدث إليك فسألته عن اسمه فقال لي عواد فقلت له عاشت الأسامي يا عم عواد فضحك وقال لي أنت اللي عمنا ..وبعد المزحة بدأ الطفل يحس براحة وأمان لي وللشيخ وفي الأخير جاءت لحظة المواجهة بأننا نود عودته إلى البيت ولأسرته وحضن والدته فرفض فقلنا له هل تشعر بالراحة بعيشة الشارع وعجبك هذا الحال؟؟ فرد عواد قائلاً: بالنسبة لحالتي هذه العيشة أقضيها بحرية.. يوم هنا ويوم هناك.. وقلت له ماذا لو خطفك أحد أو استغلك في السرقة فتصبح لا سمح الله لص وبعدين يزج بك في السجن ومن ثم يسلمونك لمركز الأحداث حتى تبلغ السن القانونية ويحاكمونك وتقضي سنوات بالحبس ..فأجاب عواد : وهو في حالة خوف وتوتر مما قلناه له لا ياعم لا أريد!!فحاولنا نقنعه أن يقول لنا أين يقع منزله ؟

فلم يخبرنا ..وقال للأسف أنا نفسي لا اعرف أين يقع ..وفجأة لم اعرف كيف تملص من يدي؟! أظنه عندما شاهد احد رجال الشرطة يمشي في الخط المحاذي لنا فاختفى عواد بلمح البصر ولم اعرف أين ذهب !.

في ختام حكايتي هذه أريد أن أوجه رسالة هامة جداً لأولياء الأمور واحثهم فيها على أن يكونوا صدراً حنوناً لأبنائهم فالقسوة والشدة المفرطة قد لا تنفع مع الأطفال وإنما يجب على الوالدين توفير جو أمن وبيئة أسرية مليئة بالحب والود كل حسب إمكانياته وظروفه فهم بالأول والأخير أمانة في أعناقكم فحافظوا على هذه النعمة قبل أن يصيروا رفقاء سوء والشارع ملاذ لهم وينضموا إلى صديقنا في هذه الحكاية (عواد) الذي من بعد ذلك اليوم لم أجد له أثرا سوى صدى يتردد في ذاكرتي لن أنساه ما حييت.. «معاً لشوارع خالية من ظاهرة أطفال الشوارع» ودمتم سالمين.

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (18):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

1 - تبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل إن كلا الوالدين يتحمل مسئوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه، وتقع على عاتق الوالدين أو الأوصياء القانونيين، حسب الحالة، المسئولية الأولى عن تربية الطفل ونموه، وتكون مصالح الطفل الفضلى موضع اهتمامهم الأساسي.